مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ISSN 2602-7321/ EISSN 2773- 2649

السنة: 2023 المجلد: 05 العدد: 03 ص- ص: 1121-1142

دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة للمشروع المقاولاتي (دراسة حالة المشاريع المدعمة من الوكالة الوطنية للتشغيل ولاية تبسة)

The role of social responsibility in achieving the sustainability of the entrepreneurial project (Case study of projects supported by the National Agency for Employment, Tebessa Province)

طبايبية رمزي*[1]، جامعة 8ماي1945 قالمة، الجزائر، tebaibia.ramzi@univ-guelma.dz

شريط فيروز[2]، جامعة العربي التبسي –تبسة، الجزائر، fairouz12cherayett@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 07/01/2023 تاريخ قبول المقال: 24/05/2023

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة للمشروع المقاولاتي في الوكالة الوطنية من خلال التطرق للمفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والمشروع المقاولاتي وتطبيق ذلك بدراسة حالة على الوكالة الوطنية للتشغيل بدراسة حالة بعض المشاريع المدعمة، وذلك بالاستعانة بالأدوات الإحصائية وتحليلها.

توصلت الدراسة إلى أن الوكالة الوطنية للتشغيل في ولاية تبسة تعمل المسؤولية الاجتماعية على تحسين مستوى ورفاهية المجتمع وتسيير جيد للمشاريع ومنه تحقق استدامة المشروع المقاولاتي.

الكلمات المفتاحية: مسؤولية اجتماعية، مشروع مقاولاتي، وكالة تشغيل تبسة، تنمية مستدامة.

Abstract:

The study aimed to identify the role of social responsibility in achieving the sustainability of the entrepreneurial project in the national agency by addressing the concepts related to social responsibility and the entrepreneurial project and applying that in a case study on the National Agency for Employment by studying the case of some subsidized projects, with the help of statistical tools and analysis.

The study concluded that the National Agency for Employment in the state of Tebessa works on social responsibility to improve the level and well-being of the community and good management of projects and thus achieve the sustainability of the entrepreneurial project.

* طبايبية رمزي.

Keywords: social responsibility; Moukawalati project; Tebessa employment agency; sustainable development.

المقدمة:

في خضم التتبع التاريخي للاقتصاديات العالمية والدولية، وجد أن العالم شهد تطورات وتغييرات بمرور الوقت والتي مست جميع القطاعات والأعمال والمنظمات على اختلاف أنواعها، مع تغير مستمر لاستراتيجيات التنظيم المعمول بها في بيئة العمل المعينة في ظل التطور الكبير بسبب عامل العولمة والتقدم التكنولوجي، ازدادت المنافسة في الأسواق المحلية والأسواق العالمية، وهو ما أدى بدوره إلى نشأة اقتصاد المعرفة والمقاولاتية.

فضلا عن ظهور هذه المنظمات تم تثمين الدور الاجتماعي لها ضمن إطار أخلاقي يساهم في ربط المنظمات بالمجتمع، أو ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات أو شركات الأعمال المختلفة، وهو يمثل أساسا في ربط الاستغلال التام للموارد المتاحة والتي تخدم الأهداف الاقتصادية بمتطلبات المجتمع الضرورية، أي محاولة تسوية والتوازن بين كل الأطراف الاقتصادية والاجتماعية داخل وخارج منظمة معينة، وفي مقابل ذلك تعتبر المقاولاتية عجلة متحركة في سبيل تحقيق التنمية في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية والتكنولوجية الثقافية وغيرها، أين ارتبط تلقائيا المفهوم المقاولاتي بالمسؤولية الاجتماعية والتي تساهم بشكل كبير في تعزيز التنمية المستدامة.

إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق يتم طرح الإشكالية في التساؤل الآتي:

كيف تساهم المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة للمشروع المقاولاتي؟

وانطلاقا من الإشكالية يمكن طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل يساهم البعد الاقتصادي للمسؤولية في استدامة المشروع المقاولاتي؟
- هل يساهم البعد الاجتماعي للمسؤولية في استدامة المشروع المقاولاتي؟
- هل يساهم البعد البيئي للمسؤولية في استدامة المشروع المقاولاتي؟

الفرضية الرئيسية:

هناك اثر ذو دلالة احصائية للمسؤولية الاجتماعية في تنمية المشروع المقاولاتي عند مستوى معنوية 0.05؛

الفرضيات الفرعية:

-هناك أثر ذو دلالة احصائية للمقاولة الاقتصادية على تنمية المسؤولية الاجتماعية؛

-هناك أثر ذو دلالة احصائية للمقاولة البيئية على تنمية المسؤولية الاجتماعية؛

-هناك أثر ذو دلالة احصائية للمقاولة الاجتماعية على تنمية المسؤولية الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في كون المسؤولية الاجتماعية موضوعا شهد انتشارا في الآونة الأخيرة في أوساط الباحثين ورواد الأعمال وخاصة أصحاب المشاريع والمقاولون في سبيل تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الوطني عامة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وسبل تحقيق الاستدامة في المشروع المقاولاتي ودور المسؤولية الاجتماعية في تحقيقها، وكذلك تطبيق ذلك على الوكالة الوطنية للتشغيل بوكالة تبسة من خلال التعرف على آراء الموظفين المستجوبين فيما يخص دراسة المشاريع المدعمة.

منهج الدراسة:

حتى يتم تحقيق هدف الدراسة والذي يتلخص في الإجابة عن إشكالية الدراسة، من خلال اعتماد المنهج الوصفي في التعرف على المفاهيم النظرية للمتغيرات محل الدراسة، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة بالاستعانة بالأساليب الإحصائية عن طريق الاستبيان وتحليله.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية والمقاولتية

يعد موضوع المسؤولية الاجتماعية والمقاولاتية موضوعان مرتبطان كون أحدهما يكمل الآخر بصفة آلية وهو ما يدل على أن المؤسسات التي تتصف بالديناميكية والتغير المستمر من خلال المسؤولية الاجتماعية يجعلها آهلة لمسايرة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية وتنمية المشاريع وتطويرها من أجل استدامتها وبالتالي تحقيق الأرباح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومنه تحقيق التنمية المستدامة.

المطلب الأول: المسؤولية الاجتماعية (مفاهيم ونظريات)

تتصف المسؤولية الاجتماعية بالتغير المستمر في تحديد مفهوم دقيق لها كونها موضوع شائع الاستخدام، وذلك راجع لاختلاف وجهات النظر لكل من الباحثين وأصحاب الأعمال والمشاريع المبتكرة، حيث عرفها البنك الدولي بأنها: "التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل، لتحسين مستوى معيشة السكان

بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في آن واحد"،[1] كما تشيرالمسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال إلى التزام رجال الأعمال بالقيام بسياسات واتخاذ قرارات ومتابعة المبادئ التوجيهية التي تستجيب للأهداف والقيم التي تعتبر مرغوبة اجتماعيا.[2]

وفي تعريف آخر هي عبارة عن مجموع السياسات وبرامج العمل التي من شأنها تلبية المتطلبات والاحتياجات الاقتصادية، التقنية والقانونية للمؤسسة.[3]

ومنه يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية هي تعبير عن التزام المقاولين تجاه المجتمع، وبالشكل الذي يمكنه أن يعكس السلوك الذي يصدر عنهم ويكون منسجما ومتوافقا مع مصالح وتطلعات كل من المقاولة والمجتمع ككل.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن ملاحظة أن المسؤولية الاجتماعية لها أهمية كبيرة، تتجلى في:[4]

- تحسين مناخ العمل السائد في منظمة الأعمال، وتؤدي إلى نشر التعاون والترابط بين مختلف الأطراف؛
- تمثل تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع وانتقالها إلى الحاجات الاجتماعية وتحقيق جانب من ذاتية الفرد والمجموعة؛
- المردود المالي والأداء المتطور والقبول الاجتماعي والعلاقة الإيجابية مع المجتمع وغيرها.

وتعددت أفكار صياغة مبادئ للمسؤولية الاجتماعية إلا أنها اتفقت من حيث المضمون والهدف الذي تصبو إليه، ومن رؤى الباحثين نجد نظرةDavid،Guler الذين قسموا مبادئ المسؤولية الاجتماعية إلى ثلاث أقسام هي:[5]الاستدامة، الشفافية والمساءلة. في حين هرم Carroll ميز بين أربعة أبعاد اعتبرها رئيسية لمفهوم موسع للمسؤولية الاجتماعية نوضحها من خلال الشكل الموالي:

---

[1]-Michel Capron, Françoise Quairel- Lanoizelée, **la responsabilité d'entreprise,** éditions la découverte, Paris, France, 2007, P : 23.

[2]-Archie.B.Caroll, **Corporate social responsibility, Evolution of definitional construct**, business and society, vol. 38, N^0. 3, USA, Septembre, 1999, P:270.

[3]- Jacques Iglaens, AssaadAkremi, Jean-Pascal Gond, **La RSE vue par les salariés: Phare ou rétroviseur**,revue de gestion des ressources humaines, N^0. 82, édition ESKA, France, 2011, P : 34.

[4]– طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،الأردن، 2005، ص: 52.

[5]– زوبيدة محسن، حمزة بن الزين، عمر الفاروق زرقون، **أبعاد المسؤولية البيئية الاجتماعية في المؤسسات البترولية– دراسة ميدانية بمجمع المؤسسة الوطنية بخدمة الآبار**، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر،العدد 11،2016، ص: 333.

الشكل رقم 01: هرم Carrollللمسؤولية الاجتماعية

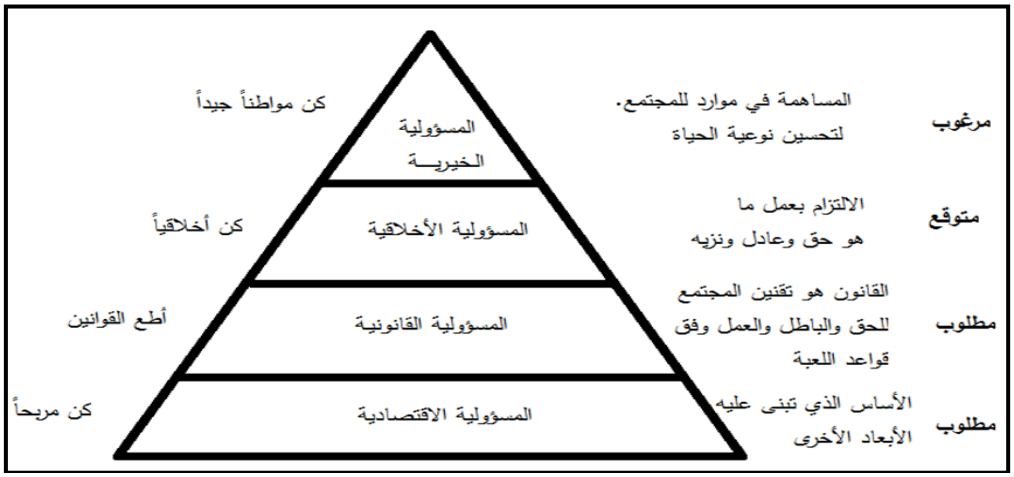

المصدر: ياسر سعيد أبو هربيد، **دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية – دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء محافظة غزة**، رسالة الماجستير، تخصص إدارة الدولة والحكم الراشد، جامعة الأقصى، فلسطين، سنة 2017، ص: 35.

بالإضافة إلى ما سبق توجد أربعة مؤشرات أساسية يمكن من خلالها تقييم المسؤولية الاجتماعية:[6]

- **مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة:** حيث يشمل جميع تكاليف الأداء فيها ما عدى أجور الموظفين بغض النظر عن مواقعهم التنظيمية أو نوع أو طبيعة أعمالهم؛
- **مؤشر الأداء الاجتماعي لحماية البيئة:** تدخل فيه تكاليف الأداء الاجتماعي المضحى بها لصالح حماية أفراد مجتمع المحيط الذي تعمل داخل نطاقه المؤسسة، وتشمل تكاليف حماية تلوث الهواء، البيئة البحرية، المزروعات، الأعشاب وغير ذلك؛
- **مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع:** تدخل فيها تكاليف إسهامات المؤسسة في خدمة المجتمع مشتملة في ذلك التبرعات والمساهمات للمؤسسات التعليمية، الثقافية، الرياضية، الخيرية، برامج التعليم والتدريب الاجتماعي ومشاريع التوعية الاجتماعية التي تساهم فيها المؤسسة؛
- **مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج:** تشمل تكاليف خدمة المستهلكين كالرقابة على جودة الإنتاج، البحث، التطوير، ضمان المتابعة ما بعد البيع، تدريب وتطوير العاملين وغيرها من الخدمات التي تحقق الرضا.

[6]– زين يونس، العمري أصيلة، **التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، جامعة شلف، الجزائر،سنة 2017، ص 263.

المطلب الثاني: المشروع المقاولاتي

تعد المقاولاتية أو ما يسمى بريادة الأعمال أساس الذي تقوم عليه المؤسسات والانطلاقة التي تعتمد عليها في تحقيق الأهداف المسطرة للتنمية المستدامة، حيثتعرف المقاولاتية بأنها هي ظاهرة اقتصادية واجتماعية خاصة يتم من خلالها خلق ثروة، هذه الظاهرة لها خصائص تتصف بعدم التأكد، أي وجود مخاطرة، والتي يدخل فيها الأفراد يجب أن يتصفوا بسلوكات أساسية متميزة بتقبل التغيير وتحمل الأخطار المشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي،[7] فريادة الأعمال (المقاولاتية) مصطلح ذو معان مختلفة، فغالبا ما تشير إلى سياق البداية أو الانطلاقة، وأصحاب المؤسسات الرائدة هم الأشخاص الذين يسابقون في بداية إنشاء أعمال جديدة في بيئات غير مؤكدة.[8]

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن ريادة الأعمال هي عبارة عن عملية إنشاء مؤسسة غير نمطية تحاول في سعيها عن البحث عن موارد وفرص غير مستغلة، تتميز بالابتكار، الإبداع والتميز، مع التأكد على تمييز المؤسسة التي تم إنشاؤها هي تتميز بحالة من عد التأكد واليقين.

وانطلاقا من التعاريف السابقة، فالمقاولاتية ترتكز بالدرجة الأولى على الفرد باعتباره يمثل الشخصية المحورية في المؤسسة المقاولة، نظرا لكونه هو المنشئ والمالك والمسير فيها، ولقد اعتمدت أغلب الدراسات التي عالجت موضوع المقاول على جانبين أساسيين لتعريفه هما:[9]

- **الجانب الوظيفي:** وهو الذي يعرف المقاول تبعا لأعماله وسلوكه ووظائفه، وذلك من خلال حصر ووصف وظائف المقاول التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره.
- **الجانب الوصفي:** يركز هذا الجانب على صفات المقاول في حد ذاته وخصائصه.

وبالتالي فالمقاول هو الفرد الذي يملك ويسير مؤسسته،[10] أي أنه الشخص القادر على تحويل فكرة، حلم، فرصة أو حتى مشكلة إلى مشروع،[11] وباعتبار المقاولاتية أساس كل مؤسسة صغيرة ومتوسطة، فإن معظم اقتصاديات الدول تقوم عليها، وذلك كون المقاولاتية ذو أهمية كبرى، تتجلى فيما يلي:[12]

---

[7]- Fayolle, A, **le métier créateur d'entreprise**. Paris: édition d' organisation, 2003, p : 17.

[8]-JörgFreiling, **SME Management: (What) Can We Learn from Entrepreneurship Theory**, International Journal of Entrepreneurship Education, Vol. 6, Senate Hall Academic Publishing, 2008, p: 02.

[9]– بن حكوم علي، **المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة – دراسة حالة** –، أطروحة دكتوراة في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020 – 2021، ص: 16.

[10] -Drucker Peter, Les entrepreneur, **traduit de l américain par Hoffman patrice**, édition jean, Claude lattes, 1985, p: 53.

[11]- Ministère de l'éducation de loisir et de sport, **Défi de l'entrepreneuriat jeunesse, le portfolio de l'entrepreneuriat au secondaire**, Québec, 2008, p : 11.

- **خلق الوظائف**، فعلى مدى عدد من السنوات وبالأخص منذ بداية السبعينات ظهرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمصادر هامة لخلق الوظائف؛
- **الابتكار والإبداع:** إن أصحاب المشاريع يشكلون المحرك الرئيسي لعملية الابتكار، فمن خلال اقتناص الفرص التي لا يمكن أن يراها الفاعلون الاقتصاديون وكذلك تطوير التكنولوجيات والمفاهيم التي تولد أنشطة اقتصادية جديدة؛
- المقاولاتية تشجع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة؛
- وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصبهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم، كما تسعى إلى الرفع من مستويات الإنتاج؛
- خلق ثروة إضافية وأسواق جديدة.

وبالتالي فالمشروع المقاولاتي هو الوعاء التطبيقي لظاهرة المقاولاتية، ينتج عنها تجميع المهارات والخبرات المكتسبة لدى المقاول مع توفر ظروف البيئة المحفزة، وذلك كون فكرة إنشاء مشروع تستدعي دراسة جيدة لمختلف الجوانب المتعلقة بفكرة المشروع وجدواه.

وتمثل فكرة المشروع نقطة الانطلاق نحو النشاط المقاولاتي بمختلف مراحله ، والتفكير عموما عملية ذهنية ينظم العقل من خلالها الخبرات والمهارات ويدرس البيئة المحيطة تمهيدا لاستقراء المستقبل ووضع رؤية مستقبلية لموضوع محدد، ويتخذ التفكير أشكالا مختلفة قد يشكل إحداها مدخلا لإيجاد فكرة مشروع، نذكر منها:[13]

- **الاستقراء :** ويعني الانطلاق من المعطيات الحالية والمتوفرة لتوقع ما سيحدث مستقبلا وهذا يدخل ضمن ما اصطلح عليه بعض الباحثين باليقظة المقاولاتية.
- **القياس:** من خلال استخدام التشابه بين مشكلتين كأساس لحل المشاكل، وبالتالي قد يعطي حل المشكلة فكرة عن مشروع ما.
- **التسبب:** لكل سبب نتيجة وأثر، يمكن الوصول إليهما والتنبؤ بهما.
- **الإبداع:** وهو الإتيان بفكرة جديدة أو غير مألوفة.

[12]– سيد احمد يوسف، **تأثير المهارات المقاولاتية على الطلبة الجامعيين**، أطروحة دكتوراة في علوم المالية، تخصص المالية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017 – 2018، ص: 19.

[13]– بن حكوم علي، مرجع سابق، ص: 23.

وتمتاز المشاريع المقاولاتية بكونها حاضنة للأفكار والمهارات والإبداعات الجديدة، وبقدرتها على التكيف واستغلال المدخرات البسيطة، فضلا عن اعتبارها مصدرا مهم لخلق الثروة وفرص العمل الجديدة وإحداث التنويع الاقتصادي، كما أن أهدافها في الغالب متعددة الأبعاد يمكن تصنيفها ضمن مجموعات هي:[14]

- إيجاد قاعدة اقتصادية تعمق الاستقلال الوطني اقتصاديا؛
- زيادة القدرات الأمنية، كالأمن الغذائي؛
- تغيير نمط وسلوكيات البشر وانتظامهم في كيانات ومشروعات تجعل منهم قوة فاعلة؛
- تعزيز القدرات التفاوضية للدولة، وتعظيم الربح وزيادة الإنتاج السلعي والخدمي؛
- زيادة قدرة الاقتصاد الوطني على تشغيل عوامل الإنتاج؛
- رفع القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية الوطنية؛
- زيادة قدرة المشروعات على الاستخدام الأكفأ لعوامل الإنتاج؛
- زيادة قدرة جهاز الإنتاج الوطني على إتاحة مزيد من السلع والخدمات؛
- تحقيق قدر مناسب من علاقات التشابك والترابط والاعتمادية المتبادلة.

المطلب الثالث: دور المسؤولية الاجتماعية في تنمية المشروع المقاولاتي

للمسؤولية الاجتماعية أهمية متعددة الأبعاد، الأمر الذي لا يمكننا من تقديم قراءة لأهميتها هاته من جانب واحد، بل يستدعي محاولة تقديم قراءة لها من خلال مجموعة من الزوايا وذلك سواء على مستوى المقاولة في حد ذاتها، من خلال:[15]

- تحسين صورة المقاولة في المجتمع وخاصة لدى العملاء والعمال؛
- من شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمقاولة أن يقوم بتحسين مناخ العمل، كما تؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف؛

[14]– محمد محمود العجلوني، سعيد سامي الحلاق، **دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات**، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010، ص: 20 – 23.

[15]– عبد الله خبابة،**المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –آلية لتحقيق التنمية المستدامة–**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013، ص: 76.

- تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع، من خلال انتقالها الحاجات الاجتماعية.

المبحث الثاني: دور المسؤولية الاجتماعية في تنمية استدامة المشروع المقاولاتي–دراسة حالة للمشاريع المدعمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب " تبسة"–

للمسؤولية الاجتماعية دور مهم في تحقيق التنمية للمشروع المقاولاتي من خلال تحسين صورته من الأبعاد الاجتماعية وتثمينه بما هو متناسب مع التغيرات الخارجية وتعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية تبسة أفضل مثال تقريبي على توضيع مساهمة المسؤولية الاجتماعية للشباب المقاولين في استدامة المشروع المقاولاتي.

وقد تم تصميم أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان والتي تعد استمارة متكونة من جزأين، الأول البيانات الشخصية والثاني محاور الاستبيان حيث كل محور يمثل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

وبالتالي فإن الدراسة تشتمل على المتغيرات التالية:

1- المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية.

2- المتغير التابع: استدامة المشروع المقاولاتي.

فيما يلي رسم بياني يوضح المتغير التابع والمستقل.

الشكل رقم 02: رسم بياني لنموذج الدراسة

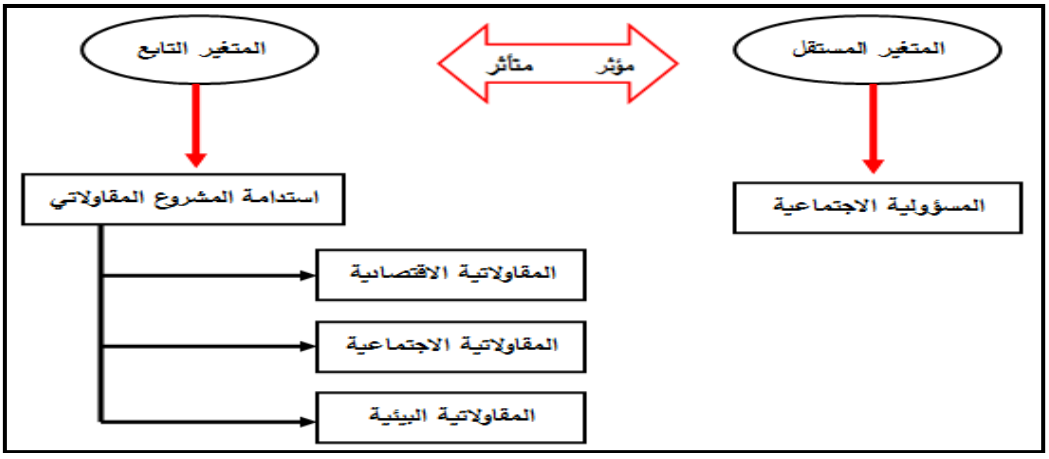

المصدر: من إعداد الباحثين

سيتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، وتحديدا سيتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

المطلب الأول: الأساليب الإحصائية الوصفية:

استخدمت هذه الأساليب للحصول على مؤشرات عامة عن خصائص مجتمع الدراسة، وتتمثل فيما يلي:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية والتمثيل البياني: لمعالجة البيانات الديموغرافية والتعرف على خصائص العينة.
- الوسط الحسابي (Mean): مؤشر الترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة.[16]
- الانحراف المعياري (Déviation Standard): لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي.[17]

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية الاستدلالية: تتمثل فيما يلي:

- **معامل ألفا كرونباخ** (Cronbach Alpha): لاختبار ثبات أداة الدراسة، تكون نتيجة المقياس مقبولة إحصائيا إذا كانت قيمة ألفا أكبر من(0.6)، وكلما اقتربت من (1) دل ذلك على درجة ثبات أعلى.
- **معامل الارتباط البسيط بيرسون** (Pearson): لقياس درجة الارتباط والعلاقة بين المتغيرات الدراسة.
- **الانحدار البسيط:** لتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
- **اختبار خاصية التوزيع الطبيعي:** من خلال إجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov Test

تم توزيع استمارات الاستبيان على مجتمع الدراسة والتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك.

أولا: ثبات وصدق الاستبيان

وذلك من خلال قياس معامل ألفا كرونباخ والصدق لكل بعد ولكل محور وللاستبيان بأكمله، كما يلي:

الجدول رقم 01: معامل الثبات والصدق

رقم المحور	المحور	عدد العبارات	رقم العبارة	قيمة ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

[16]– عبد اللاه إبراهيم الفقي، **الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS**،دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014،ص: 95.

[17]– إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، **أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقاتSPSS**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013،ص:121

01	**المسؤولية الاجتماعية**	11	11-01	0.875	0.747	0.001
02	**تنمية استدامة المشروع المقاولاتي**	12	23-12	0.864	0.887	0.005
	المقاولاتية الاقتصادية	04	15-12	0.860	0.762	0.000
	المقاولاتية الاجتماعية	04	19-16	0.863	0.756	0.001
	المقاولاتية البيئية	04	23-20	0.861	0.700	0.000
الاستبيان ككل		**28**	-	**0.875**	-	**0.000**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج**SPSS26**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن:

- نجد من معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبيان على حدى أن كل المحورين والمحور ككل قيمة ألفا كرونباخ أكبر من 0.60 فيه، وبالتالي يمكن القول أن محاور الاستبيان تتصف بالثبات والاتساق.
- الصدق الداخلي ويقصد بذلك التأكد من أن استمارة الاستبيان التي تم إعدادها سوف تقيس ما أعدت لقياسه أو شمولها لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على الأساتذة المحكمين.
- الصدق الخارجي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط (صدق الاتساق الداخلي) بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والبعد الذي تنتمي إليه والجدول الآتية تبين ذلك، حيث يوضح معاملات الارتباط لكل محور، أن كل عبارات الاستبيان دلالتها الإحصائية أقل من مستوى المعنوية 0.05، وارتباط جيد وموجب بين المحاور وبالتالي يمكن القول أن عبارات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا: اختبار خاصية التوزيع الطبيعي

تم إجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov Testمن أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار أو بعبارة أخرى للتحقق والتأكد من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، والجدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم 02: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

رقم المحور	المحور	عدد المشاهدات	قيمة الاختبار Z	مستوى المعنوية	النتيجة
01	**المسؤولية الاجتماعية**	30	0.497	0.966	يتبع توزيع طبيعي
02	**تنمية استدامة المشروع المقاولاتي**	30	0.747	0.632	يتبع توزيع طبيعي

	المقاولاتية الاقتصادية	30	0.913	0.375	
	المقاولاتية الاجتماعية	30	0.966	0.308	
	المقاولاتية البيئية	30	0.933	0.349	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامجSPSS26

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن (sig>0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن كل من خاصية التوزيع الطبيعي وثبات الاستبيان محققة يمكن الآن المرور لمرحلة التحليل الإحصائي لبيانات هذا الاستبيان.

المطلب الثالث: عرض وتحليل عبارات الاستبيان

أولا: عرض وتحليل عبارات المحور الأول (المسؤولية الاجتماعية)

يوضح الجدول الآتي إجابات المبحوثين محل الدراسة على عبارات المحور الأول.

الجدول رقم 03: نتائج تحليل بيانات المحور الأول

رقم العبارة	المقياس	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
1	التكرار	09	16	03	02	0	4.066	0.827	5	مرتفع
	%	30	53.3	10	6.7	0				
2	التكرار	06	18	05	01	0	3.966	0.718	7	مرتفع
	%	20	60	16.7	3.3	0				
3	التكرار	05	14	09	02	0	3.666	0.994	10	مرتفع
	%	16.7	46.7	30	6.7	0				
4	التكرار	09	18	02	01	0	4.166	0.698	2	مرتفع
	%	30	60	6.7	3.3	0				
5	التكرار	09	12	08	01	0	3.966	0.850	8	مرتفع
	%	30	40	26.7	3.3	0				
6	التكرار	06	20	04	0	0	4.066	0.583	4	مرتفع
	%	20	66.7	13.3	0	0				
7	التكرار	05	15	08	01	01	3.733	0.907	9	مرتفع

	%	16.7	50	26.7	3.3	3.3				
8	التكرار	11	13	06	0	0	4.166	0.746	1	مرتفع
	%	36.7	43.3	20	0	0				
9	التكرار	03	18	02	01	06	3.533	1.041	11	مرتفع
	%	10	60	6.7	3.3	20				
10	التكرار	09	16	03	01	01	4.033	0.927	6	مرتفع
	%	30	53.3	10	3.3	3.3				
11	التكرار	08	18	04	0	0	4.133	0.628	3	مرتفع
	%	**26.7**	**60**	**13.3**	**0**	**0**				
المجموع							**3.954**	**1.947**	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج SPSS 26

يتضمن هذا المحور 11 عبارة تقيس في مجملها، اتجاهات عينة الدراسة للمسؤولية الاجتماعية في وكالة التشغيل بتبسة.

حيث يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح عبارات المحور الأول الذي يتعلق **بالمسؤولية الاجتماعية**، حيث نجد أن كل إجابات المستجوبين تتجه نحو الموافقة، وقد انحصرت قيم المتوسط الحسابي ضمن الفئة [3.40 – 4.19] وهي ذات اتجاه موافق.

ومنه نستنتج أن عبارات المحور الأول المسؤولية الاجتماعية بشكل عام تتجه إجابات المبحوثين عليها نحو الموافقة، وقد كان المتوسط الحسابي للمحور ككل يبلغ 3.954 وانحراف معياري 1.947 وهي في اتجاه موافق من القبول.

ثانيا: عرض وتحليل عبارات المحور الثاني (المشروع المقاولاتي)

يوضح الجدول الآتي إجابات المبحوثين محل الدراسة على عبارات المحور الثاني.

الجدول رقم 04: نتائج تحليل بيانات المحور الثاني

رقم العبـــارة	المقياس	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
المقاولاتية الاقتصادية										
12	التكرار	11	18	0	01	0	4.300	0.651	1	مرتفع جدا
	%	36.	60	0	3.3	0				

		7								
13	التكرار	09	18	01	01	01	4.100	0.884	2	مرتفع
	%	30	60	3.3	3.3	3.3				
14	التكرار	05	18	04	03	0	3.833	0.833	3	مرتفع
	%	16.7	60	13.3	10	0				
15	التكرار	05	16	06	03	0	3.766	0.858	4	مرتفع
	%	16.7	53.3	20	10	0				
البعد الأول							**3.999**	**1.947**		مرتفع
المقاولاتية الاجتماعية										
16	التكرار	08	17	04	0	01	4.066	0.739	4	مرتفع
	%	26.7	56.7	13.3	0	3.3				
17	التكرار	07	21	01	0	01	4.100	0.758	3	مرتفع
	%	23.3	70	3.3	0	3.3				
18	التكرار	11	18	01	0	0	4.333	0.546	1	مرتفع جدا
	%	36.7	60	3.3	0	0				
19	التكرار	08	20	02	0	0	4.200	0.550	2	مرتفع جدا
	%	26.7	66.7	6.7	0	0				
البعد الثاني							**4.174**	**1.556**		مرتفع
المقاولاتية البيئية										
20	التكرار	07	14	05	01	03	3.700	1.178	4	مرتفع
	%	23.3	46.7	16.7	3.3	10				
21	التكرار	10	18	01	01	0	4.233	0.678	1	مرتفع جدا
	%	33.	60	3.3	3.3	0				

		3								
22	التكرار	09	11	06	01	03	3.733	1.229	3	مرتفع
	%	30	36.7	20	3.3	10				
23	التكرار	03	22	04	01	0	3.900	0.607	2	مرتفع
	%	10	73.3	13.3	3.3	0				
البعد الثالث							**3.817**	**2.445**		**مرتفع**
المحور الثاني							**3.996**	**4.968**		**مرتفع**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج SPSS 26

يوضح الجدول من خلال المبحوثين من إطارات المؤسسة محل الدراسة أن هناك مستوى مرتفع فيما يتعلق بأغلب أبعاد المحور الثاني، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور **(3.996)**، كما تم تسجيل مستوى مرتفع فيما يتعلق الأبعاد وقد سجلت أكبر المتوسطات في البعد الثاني المتعلق بالمقاولاتية الاجتماعية وهو مستوى مرتفع، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق قوية في إجابات أفراد العينة بمعنى أن إجاباتهم لا تتفق في مجملها، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور **(4.968)**، ويمكن توضيح النتائج الكلية من خلال النتائج المتعلقة بالأبعاد الآتية:

- **استجابة أفراد العينة نحو المقاولاتية الاقتصادية**

تم اختيار بيانات هذا المحور من خلال الفقرات (12، 13، 14 و15) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.999) وهي قيمة ذات درجة مرتفع، ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البعد.

- **استجابات العينة نحو المقاولاتية الاجتماعية**

يظهر من خلال الجدول اختبار للبيانات المتعلقة بالمقاولاتية الاجتماعية من خلال الفقرات (16، 17، 18 و19)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها ككل (4.174) وهي قيمة مرتفعة كما أن النتائج المتعلقة بالانحراف المعياري تظهر أن هناك فروق قوية في إجاباتهم حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لجميع فقرات المقاولاتية الاجتماعية (1.556)، ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البعد.

- **استجابة أفراد العينة للمقاولاتية البيئية**

تم اختيار بياناته من خلال الفقرات (20، 21، 22 و23) حيث بلغ المتوسط الحسابي لآلية لرأس المال الزبوني ككل (3.817) وهي قيمة مرتفعة، وانحراف معياري قدر بـ (2.445)، ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

خلاصة القول أنه تم عرض البيانات الأساسية، والتي تمثل استجابات أفراد العينة في الاستبيان على مستوى محور استدامة المشروع المقاولاتي وتوضيح النتائج المتوصل إليها.

ومنه نستنتج أن عبارات المحور الثاني بشكل عام تتجه إجابات المبحوثين عليها نحو الموافقة، وقد كان المتوسط الحسابي للمحور ككل يبلغ 3.996 وانحراف معياري 4.968 وهي في اتجاه موافق من القبول.

المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

أولا: اختبار الفرضيات الفرعية

الجدول الموالي يوضح نتائج اختبارات الفرضيات.

جدول رقم05: نتائج اختبار الفرضيات الفرعية وفقا للانحدار البسيط

المتغير المستقل		المتغير التابع	ثابت الإنحدار(α)	معامل الإنحدار(β)	قيمة(t)	معامل التحديد(R^2)	معامل الإرتباط (R)	القيمة المحسوبة(F)	مستوى الدلالة(sig)
نفقات التجهيز الحكومي	المقاولاتية الاقتصادية	المسؤولية الاجتماعية	7.556	0.194	3.060	0.224	0.501	9.363	0.005
	المقاولاتية الاجتماعية		9.118	0.174	3.598	0.292	0.562	12.943	0.001
	المقاولاتية البيئية		6.676	0.204	2.448	0.147	0.420	5.990	0.021

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات برنامج spss 26.

- **اختبار الفرضية الفرعية الأولى**

بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى تقبل الفرضية البديلة H_1، أي أنه:

يساهم البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في تنمية استدامة المشروع المقاولاتي

حيث أشار مستوى الدلالة إلى(0.005) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، ويمكن تفسير ذلك وفقا لقيمة معامل الانحدار التي قدرت بـ: (0.194) وقد بلغ معامل الارتباط متوسط وموجب بقيمة R=0.501 وهذه المعاملات – معامل الانحدار والارتباط –يوجد لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)، وهذا ما أوضحه اختبار (T)، ويدل ذلك على أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة محل الدراسة

تؤثر بشكل جيد على المقاولاتية الاقتصادية، في حين أن القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت 0.224، أي نسبة (22.4%) من المتغيرات التي تحدث في متغير المسؤولية الاجتماعية سببها التغيرات الحاصلة في المتغير المقاولاتية الاقتصادية بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (22.4%) من تباين المتغير التابع، أما الباقي والمقدر بـ (77.6%)، فيمكن إرجاعها لأسباب ومتغيرات لم تدخل في النموذج، وقد أظهر اختبار(F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية.

- **الفرضية الفرعية الثانية**

يتم قبول الفرضية البديلة في الفرضية الفرعية الثانية:

يساهم البعد الأخلاقي والخيري والقانوني للمسؤولية الاجتماعية في تنمية استدامة المشروع المقاولاتي

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغ القيمة 0.001 وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، ويمكن تفسير ذلك وفقا لقيمة معامل الانحدار التي قدرت بـ: (0.174)، كما أن الارتباط جيد وموجب بقيمة R=0.562، ونجد أن معامل التحديد قد بلغ R-deux=0.292 أي نسبة ضعيفة (29.2%) من المتغيرات التي تحدث في متغير بعد المسؤولية الاجتماعية سببها التغيرات الحاصلة في المتغير المقاولاتية الاجتماعية والتي تتضمن البعد الأخلاقي، الخيري والقانوني) بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (29.2%) من تباين المتغير التابع، أما الباقي فيمكن إرجاعها لأسباب ومتغيرات خارجية.

أما فيما يخص قيمة فيشر 12.943التي تمثل القيمة المحسوبة (إحصائية Ficher) وهي أقل من القيمة المجدولة عن 0.05، أما مستوى الاحتمال فقد بلغ القيمة 0.001 وهو أقل من 5 % ومنه فهو دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$)، إذن النموذج نموذج معنوي

- **الفرضية الفرعية الثالثة**

انطلاقا من نتائج الجدول رقم 05 أعلاه يتم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية في الفرضية الفرعية الثالثة، أي أن:

يساهم البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في تنمية استدامة المشروع المقاولاتي

مستوى الدلالة بلغ القيمة 0.021 وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، ويمكن تفسير ذلك وفقا لقيمة معامل الانحدار التي قدرت بـ: (0.204)، بالإضافة إلى أن الارتباط متوسط وموجب بقيمة 0.420، ونجد أن معامل التحديد قد بلغ0.147 أي نسبة (14.7%) من المتغيرات التي تحدث في متغير المسؤولية الاجتماعية سببها التغيرات الحاصلة في المتغير المستقل المقاولاتية البيئية وهي نسبة ضعيفة، بمعنى

المتغير المستقل يمكنه تفسير (14.7%) من تباين المتغير التابع، أما الباقي يمكن إرجاعه لأسباب ومتغيرات خارجية.

ونجد قيمة فيشر قد بلغت القيمة 5.990 وهي أقل من القيمة المجدولة عند مستوى معنوية 0.05، كما أن الاحتمال أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$)، ومنه النموذج نموذج معنوي.

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية

حسب برنامج SPSS V 24 إذا كانت القيمة الإحصائية Sig p-value أقل من مستوى الدلالة (a= 0.05) فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وفي هذه الدراسة وحسب نتائج SPSS V24 فإنه يتم قبول الفرضية الصفرية كفرضية رئيسية لهذه الدراسة، ويمكن توضيح معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتمثل في المسؤولية الاجتماعية والمتغير التابع تنمية استدامة المشروع المقاولاتي في الجدول الموالي:

الجدول رقم 06: يوضح معامل ارتباط بيرسون

المسؤولية الاجتماعية			
المتغير المستقل	**معامل الارتباط**	**القيمة الاحتمالية(sig)**	**R^2**
تنمية استدامة المشروع المقاولاتي	0.579	0.001	0.312

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح أنه توجد علاقة ارتباط جيدة وموجبة بين المتغيرين في وكالة التشغيل بتبسة، حيث تشير النتائج إلى أن معامل الارتباط (0.579) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباط جيدة لأن القيمة الاحتمالية تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت نتائج معامل التحديد ضعيف نوعا ما باعتبار أنها أشارت إلى أن (0.312) من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع تعود للمتغير المستقل وهي نسبة ضعيفة، أما النسبة المتبقية فتعود إلى متغيرات أخرى لم يتم التطرق لها في هذه الدراسة، وبالتالي تتأكد صحة الفرضية الرئيسية أي أنه:

تساهم المسؤولية الاجتماعية في تنمية استدامة المشروع المقاولاتي

وهذا ما يمكن إثباته أيضا عن طريق تطبيق أسلوب الانحدار البسيط، الذي تتوضح نتائجه من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم 07: يوضح العلاقة بين المتغيرين

تنمية استدامة المشروع المقاولاتي				
المتغير المستقل	**معامل الارتباط R**	**القيمة الاحتمالية(sig)**	**معامل التحديد R^2**	**قيمة فيشر F**
المسؤولية الاجتماعية	0.579	0.001	0.312	14.122

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

لدينا هنا إحصائية F تمثل المعنوية الكلية للنموذج وبما أن القيمة الاحتمالية المقابلة لها أقل من مستوى المعنوية 0.05 فإن النموذج معنوي ككل، وبالتالي النموذج مقبول.

تكون معادلة الانحدار البسيط بين المتغيرين كما يلي:

$$y = \beta_0 + \beta_1 x + \varepsilon_t$$

حيث أن:

- y: تنمية استدامة المشروع المقاولاتي؛
- x: المسؤولية الاجتماعية؛
- β_0 و β_1: معلمات النموذج؛
- ε_t: حد الخطأ العشوائي.

انطلاقا مما سبق يمكن تقدير معلمات الانحدار البسيط بين المحور الأول والثاني كما يلي:

$$y = 23.350 + 0.573x + 4.122$$

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أنه يحتوي على أهم نتائج معاملات الانحدار، حيث بتحليلنا لقيمة A معامل الثبات، نجد أنه:

كلما زاد متغير الخاص بالمحور الأول، بمقدار واحد كلما كان تأثير المحور الثاني واضحا، وذلك بزيادته بقيمة (0.573)، والإشارة الموجبة هنا دليل على لعلاقة الطردية، أي أن ارتفاع المحور الثاني مرتبط بزيادة المحور الأول.

أما عن تحليلنا لقيمة Béta، فإن متغير المتعلق بالمحور الأول، متغير مهم في النموذج. وبمعنوية جزئية أقل من (0,05)، في هذه الحالة فالنموذج ذو معلمية جزئية.

الخاتمة

تعد المسؤولية الاجتماعية جزء من السياسة العامة للمؤسسة خاصة والاقتصاد عامة وإستراتيجية طويلة الأمد يجب أن يتم أخذها بعين الاعتبار، في حين نجد أن هذا المفهوم لايزال غير متفق بين الباحثين، ولم يعد عملا مؤسسيا بعد.

كما أن المقاولاتية بشكل عام أصبحت توجها عاما لكل المؤسسات ومنظمات الأعمال التي تتبنى المشاريع المقاولاتية لتحقيق التنمية المستدامة، مع الحفاظ على القيمة الاقتصادية وتوسيع النطاق لأي مشروع اجتماعي بما يساهم في دفع عملية التنمية.

نتائج اختبار الفرضيات

- يساهم البعد الاقتصادي للمسؤولية في استدامة المشروع المقاولاتي، فرضية محققة.
- يساهم البعد الاجتماعي للمسؤولية في استدامة المشروع المقاولاتي، محققة.
- يساهم البعد البيئي للمسؤولية في استدامة المشروع المقاولاتي في وكالة دعم الشباب، محققة.
- تساهم المسؤولية الاجتماعية في استدامة المشروع المقاولاتية في الوكالة الوطنية ل

نتائج الدراسة:

انطلاقا مما سبق يمكن استنتاج عدة نتائج، أهمها:

- المقاولاتيه مفهوم لا يقتصر على انشاء مؤسسة فقط، بل توسيعها لنطاقات أخرى.
- المشروع المقاولاتي بمثابة الوعاء التطبيقي للمقاولاتية ويفترض أن تخضع عملية إنشائه وتسييره إلى دراسات وتقييمات واضحة.
- مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أصبح يتبوأ حاليا حيزا كبيرة من الأهمية على جميع الأصعدة، لكونه يعمل على التحسين من مستوى المعيشة والارتقاء برفاهية المجتمع وهي من أهم أدوات تحقيق التنمية المستدامة.
- المسؤولية الاجتماعية تعمل على تحسين المؤسسات من خلال العمل على تسيير المشروع والسهر عليه وتنميته وفق أهداف المؤسسة.

توصيات الدراسة:

- تشجيع وبروز انتشار المقاولاتية وتثمينها خاصة المقاولاتية الاجتماعية في المؤسسات المحلية، وتوجيهها نحو المنافسة الدولية.
- استحداث هيئة وطنية لاستقطاب وتشجيع الابتكار والإبداع في المؤسسات حتى لو كان هدفها غير ربحي.

- تصمين المسؤولية الاجتماعية وفق ما يتطلبه المشروع المقاولاتية وتسييره وتنميته.

قائمة المصادر والمراجع:

- **أولا: الكتب**

- عبد اللاه إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014.
- عبد الله خبابة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – آلية لتحقيق التنمية المستدامة–، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013
- محمد محمود العجلوني، سعيد سامي الحلاق، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010
- إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقاتSPSS ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013.
- طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2005.
- Fayolle, A, le métier créateur d'entreprise. Paris: édition d' organisation, 2003.
- Michel Capron, Françoise Quairel- Lanoizelée, la responsabilité d'entreprise, éditions la découverte, Paris, France, 2007.
- Ministère de l'éducation de loisir et de sport, Défi de l'entrepreneuriat jeunesse, le portfolio de l'entrepreneuriat au secondaire, Québec, 2008.
- Drucker Peter, Les entrepreneur, traduit de l américain par Hoffman patrice, édition jean, Claude lattes, 1985.

- **ثانيا: الرسائل والمذكرات**

- سيد احمد يوسف، تأثير المهارات المقاولاتية على الطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراة في علوم المالية، تخصص المالية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017 – 2018.
- بن حكوم علي، المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة – دراسة حالة –، أطروحة دكتوراة في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020 – 2021.

- ياسر سعيد أبو هربيد، دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية – دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء محافظة غزة، رسالة الماجستير، تخصص إدارة الدولة والحكم الراشد، جامعة الأقصى، فلسطين، سنة 2017

- **ثالثا: المقالات**

- زين يونس، العمري أصيلة، التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، جامعة شلف، الجزائر،سنة 2017.
- زوبيدة محسن، حمزة بن الزين، عمر الفاروق زرقون، أبعاد المسؤولية البيئية الاجتماعية في المؤسسات البترولية– دراسة ميدانية بمجمع المؤسسة الوطنية بخدمة الآبار، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 11، 2016.
- Archie.B.Caroll, Corporate social responsibility, Evolution of definitional construct, business and society, vol. 38, N0. 3, USA, Septembre, 1999.
- Jacques Iglaens, Assaad Akremi, Jean-Pascal Gond, La RSE vue par les salariés: Phareourétroviseur, revue de gestion des ressources humaines, N0. 82, édition ESKA, France, 2011.
- Jörg Freiling, SME Management: (What) Can We Learn from Entrepreneurship Theory, International Journal of Entrepreneurship Education, Vol. 6, Senate Hall Academic Publishing, 2008